العرب
الثلاثاء 2019/08/13
السنة 42 العدد 11435

مخترع أول فأرة كمبيوتر يهديها إلى متحف ألماني

أهدى الألماني المتقاعد راينر ماليبراين –وهو أول مهندس مخترع لفأرة الكمبيوتر– هذا الإنجاز النادر في عصره، إلى أكبر متحف للكمبيوتر في العالم، ذاكرا لمحة عن تاريخ هذا الاختراع.

حان وقت معرفة مخترع أول فأرة

برلين - لم يتبق من فأرات الكمبيوتر سوى أربع في العالم. والآن يُهدي راينر ماليبراين، مخترع أول فأرة كمبيوتر ذات كرة دوارة، واحدة من تلك القطع النادرة جدا لمتحف في ألمانيا.

وقال المخترع البالغ من العمر 85 عاما "هذه هي الفأرة الأصلية، لقد كنا متقدمين جدًا في عصرنا، طورناها خلال الفترة بين عامي 1965 و1968، عندما لم تكن هناك أجهزة كمبيوتر شخصية، حيث كانت كلمة 'بي.سي' (أي الكمبيوتر الشخصي) غير موجودة أصلا".

وجاءت تصريحات المهندس الثمانيني المتقاعد والمنحدر من المنطقة المحيطة بكونستانس في جنوب ألمانيا، بينما كان يقدم الفأرة كقرض دائم إلى "متحف ومنتدى هاينز نيكسدورف"، وهو أكبر متحف للكمبيوتر في العالم، ويقع في مدينة بادربورن.

وقام ماليبراين بتطوير الفأرة لصالح شركة "تيليفونكن" التي بدأت منذ عام 1968 ببيعها مع أهم جهاز كمبيوتر في ذلك الوقت، وهو "تي.آر 440".

ورغم ذلك، تم بيع 46 جهازا فقط من هذا النوع، وذلك للجامعات بصورة خاصة، حيث كانت باهظة الثمن، ويصل سعرها إلى نحو 11.5 مليون دولار، بحسب ماليبراين.

ولكن سرعان ما طوى النسيان الفأرة، كما لم تكن هناك براءة اختراع.

وأوضح ماليبراين "لم يكن هناك في ذلك الوقت أي نقاش بشأن التطبيقات الممكنة، أي أن الفأرة كان يمكن أن تدعم التفاعل بين الإنسان والآلة". ولم تكن شركة "تيليفونكن" مهتمة بها كثيرا، بينما كرس ماليبراين نفسه لاختراعات أخرى.

ولم يبدأ الانتصار العالمي لفأرة الكمبيوتر –التي كانت لا تزال قائمة على نظام ماليبراين، بحسب ما يؤكده هو و"متحف ومنتدى هاينز نيكسدورف"– حتى الثمانينات.

ويعتبر تطوير الفأرة من جانب المخترع الأميركي دوغلاس إنجيلبارت أمرا أساسيا.

وفي أواخر عام 1968 –وبعد مرور شهرين على تقديم الاختراع الألماني– قدم إنجيلبارت أيضا فأرة كمبيوتر شخصي في الولايات المتحدة.

ولكن الإصدار الأميركي لم يكن مجهزا بكرة دوارة، وإنما بعجلتين. وقد تم الاحتفاء بهذه الفأرة، وبقيت الفأرة الألمانية غير معروفة.

ولم يكن هناك اتصال بين المخترعين الاثنين الموجودين في سان فرانسيسكو وكونستانس، بحسب ماليبراين.

وتمت تسمية اختراع إنجيلبارت باسم جذاب، وهو "ماوس" أي (الفأرة). وأفاد الموقع الإلكتروني الخاص بمتحف تاريخ الكمبيوتر، الذي يتخذ من كاليفورنيا مقرا له، بأن إنجيلبارت لم يستطع أن يتذكر كيف جاء هو والآخرون بالاسم، فبمجرد أنها بدت كفأر له ذيل فحسب أطلقوا عليها جميعا ذلك الاسم.

ويتذكر المهندس الثمانيني المتقاعد أنهم كانوا شبه محرجين، وأطلقوا على ذلك الشيء اسم "التحكم في كرة التعقب".

إلا أن ماليبراين مقتنع بأن جهازه كان "أعلى بكثير في التصميم" بالمقارنة مع النسخة الأميركية، وتوجد اليوم القطع الثلاث الأخرى في شتوتغارت بالقرب من ميونخ، وفي الولايات المتحدة فقط.

وهناك قصة أيضا حول كيفية عودة الفأرة الرابعة الخاصة بماليبراين إلى مخترعها، ومن ثم إلى المتحف: قبل عشر سنوات، صادف مؤرخ التكنولوجيا، رالف بيلو، تقريرا حول الاختراع في مجلة "تيليفونكن"، يعود إلى أكتوبر من عام 1968، بحسب ما أوضح.

ونشره للجمهور. ثم قام زميل سابق بعد ذلك بتهنئة ماليبراين على "إنجاز الفأرة"، ثم تتبع في وقت لاحق عينة كانت تعمل بصورة ممتازة، بحسب ما يقوله المخترع المتقاعد.

ومن الممكن حاليا مشاهدة ذلك بشكل دائم في متحف بادربورن.

كاتدرائية بريطانية تجذب المصلين بمضمار غولف

لندن - تشهد الكنائس خلال عطلة الصيف في الغالب تراجع عدد المصلين، إلا أن كاتدرائية في روتشستر تعود إلى القرون الوسطى (جنوب شرق إنكلتر) قد تكون وجدت الحل بإقامة مضمار غولف صغير في داخلها.

المنظر خارج عن المألوف؛ فبدلا من صفوف المقاعد يجد الزوار مضمارا غُطي بالعشب الاصطناعي فضلا عن عصي لرياضة الغولف.

ويضم المضمار تسع حفر وسيبقى داخل الكنيسة طوال شهر أغسطس الحالي. وهي آخر مبادرة للكنيسة الإنغليكانية في إنكلترا، في محاولة لتشجيع المؤمنين على حضور القداس.

ووفقا لريتشل فيليبس، الكاهنة في الكاتدرائية، فإن العملية يبدو أنها تحقق الهدف، مشيرة إلى أن عدد الزوار زاد بأكثر من 80 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018. وقالت "تعج الكاتدرائية بالكثير من الناس الذين يلعبون الغولف (...) هذا أمر رائع".

وروتشستر ليست الوحيدة التي تقدم على مبادرات كهذه، فكاتدرائية نوريتش (شرق إنكلترا) أقامت مزلقة لولبية يبلغ ارتفاعها 15 مترا فيما غطت كاتدرائية ليتشفيلد (وسط) في يوليو الماضي أرضيتها بصورة عن سطح القمر.

وارتفعت أصوات منتقدة لاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب فيليبس، إلا أنها تفضل التفكير بالجانب الإيجابي للمبادرة، موضحة "عندما يصل الناس إلى هنا يكتشفون أنه يتم استقبالهم على الرحب والسعة (...) وتقدم لهم الكاتدرائية كل ما في وسعها"، مضيفة "الكثير من الناس لم يسبق لهم أن أتوا ويقول الجميع إنهم سيعودون".

حققت أغنية الفنانة المغربية، ابتسام تسكت، الجديدة «قلبي تلف» التي أطلقتها يوم الجمعة الماضي على طريقة الفيديو كليب، نسب مشاهدة عالية جدا وصلت إلى حوالي مليون و300 مشاهدة في 3 أيام فقط. والأغنية من كلمات يونس آدم وألحان أميرة زهير.

عراقي يحول بندقيته إلى آلة موسيقية

بغداد - يعزف العراقي ماجد عبدالنور على آلة تشبه العود كانت بندقية كلاشينكوف خلال أسوأ سنوات العنف الطائفي في العراق.

ولا تختلف الإيقاعات الموسيقية –التي تصدر عن عزف الموسيقي الخمسيني الذي يعمل مدرسا لإعالة أسرته في بغداد– عن الإيقاع الذي يصدره العود التقليدي، إلا أنه عند تفحص الآلة التي بين يديه، تظهر أنها بندقية كلاشينكوف.

وأوضح عبدالنور أن هذا السلاح امتلكه في منزله "لحماية نفسه" خلال أسوأ سنوات العنف الطائفي، إذ شهد العراق بين عامي 2006 و2008 حربا دامية بين السنة والشيعة وكانت الميليشيات حينها متحكمة في بغداد.

وأضاف الموسيقي العراقي الذي خسر العديد من أقاربه وأصدقائه في اعتداءات مختلفة أنه تعرض لما يكفي من العنف، متذكرا "فجأة بدا الأمر كما لو أن كل الروابط التي نسجناها لم تعد مهمة، فقد أصبح العراق ساحة معركة ضخمة، وكانت الحرب مستعرة في كل مكان".

وتابع "لقد قلت في نفسي: لماذا الحرب؟ لماذا العنف؟ سأحوّل كل هذا إلى موسيقى".

وعندما أحضر بندقية الكلاشنيكوف وصندوق ذخيرتها إلى أحد الحدادين، قال له هذا الأخير "ماذا تريد أن تفعل...؟"، "فأجبته: لا تطرح الأسئلة، فقط نفّذ الأمر"، مؤكدا "أنا على يقين من أنه اعتقد أنني مجنون".

حفل في دمشق لتعريف شباب سوريا بموسيقى الروك

دمشق - اختار منار حلاق، وهو عازف ساكسفون، المشاركة في حفل لموسيقى الروك بدمشق، تاركا التدريب على الموسيقى الكلاسيكية.

وقال حلاق (13 عاما) إنهم في معهد الموسيقى الذي كان يدرس به، يُعلّمون الموسيقى الكلاسيكية فقط، لكن لأنه يحب الموسيقى الحديثة فقد ذهب إلى مسؤول فرقة لموسيقى الروك وطلب منه الانضمام إلى حفل موسيقي تنظمه فرقته في دمشق.

ولفت إلى أنه لم يكن يعرف الكثير عن موسيقى الروك لكن عندما بدأ البروفات أصبح من عشاق تلك الموسيقى.

وهذا هو الحفل الأول لموسيقى الروك الذي تنظمه فرقة براس تمبر للروك في دمشق مع الممثل السوري سيف الدين سبيعي.

وكون سبيعي أحد أبناء رفيق سبيعي –معروف كممثل ومغن تقليدي أدى العديد من الأغاني التقليدية– لم يمنعه من تقديم الموسيقى الحديثة إلى شباب سوريا المتحمسين لمعرفة هذا النوع من الموسيقى.

وأفاد سبيعي بقوله "في سوريا نفتقد إلى هذا النوع من الموسيقى على الرغم من وجود محبين له من الشباب، لقد لاقى حفل الفرقة العام الماضي حول موسيقى الجاز إقبالا كبيرا، وأنا لأنني أحب موسيقى الروك أحببت أن أعيد إحياء حفل آخر هذه السنة لكن بشكل احترافي وموسيقى مختلفة".

وأقيم الحفل على مسرح مفتوح في دمشق وكان معدل الحضور عاليا جدا.

وقالت هنادي –فنانة تشكيلية سورية كانت من بين الحضور– "أحب موسيقى الروك وأشعر بأنها تمنحني طاقة إيجابية".

وتسعى الفرقة لتقديم موسيقى الروك في مدن سورية مختلفة خلال الأشهر المقبلة.

أطفال مصريون خلال ثاني أيام عيد الأضحى استمتعوا باللعب داخل نافورة في حديقة الأزهر بالقاهرة

غاز الضحك محظور على الهولنديين

أمستردام - تدرس السلطات في هولندا فرض حظر على مبيعات أكسيد النيتروز، المعروف أيضا بـ"غاز الضحك"، وسط تزايد أعداد الأشخاص الذين يستهلكونه في هولندا كمخدر في الحفلات.

ودعت عدة مدن إلى حظر بيع خراطيش أكسيد النيتروز، بسبب مخاطرها على الصحة والمشاكل المتزايدة في مناطق الترفيه الشعبية. ويمكن استنشاق غاز الضحك من ماكينات رسم الكريمة أو البالونات. ويسبب استهلاكه الثمالة على مدى فترة قصيرة.

وكشف تقرير –صدر عن المركز الوطني لمعلومات التسمم في أوتريخت– عن ارتفاع عدد حالات التسمم بأكسيد النيتروز في هولندا بشكل حاد خلال السنوات الأخيرة.

ووفقا للتقرير، يستهلك الكثير والكثير من الهولنديين كميات كبيرة تصل إلى حوالي 50 خرطوشة يوميا.

وحذر المركز من أن هذا قد يؤدي إلى تلف شديد في الأعصاب.

صباح العرب

حكيم مرزوقي

عن موضوع الفول واللحمة

وأخيرا سكتت خرفان العيد في حينا الشعبي عن الصياح المباح، مرة واحدة، وإلى الأبد. تركت هذه الكائنات الوديعة رؤوسها للتنظيف لدى "فتيان الشاليموهات" المنتشرين في مختلف التجمعات السكنية، وأودعت جلودها لمصانع الدباغة ثم استقرت شواء في البطون أو تنتظر دورها في البرادات.

في أقل من ساعة، وبعد أن كان جميع التونسيين "بياطرة، خبراء أعلاف، ومربي مواشٍ"، تحولوا فجأة، جميعهم، إلى قصابين وشوائين محترفين بفضل سكاكينهم التي تباع أو تسنّ على منصات خاصة، وتحولت جميع البلاد إلى مسلخ في الهواء الطلق، يحسدنا عليه الأهالي والأصدقاء المغتربون في مدن أوروبا الحريصة على نظافة بيئتها "أكثر مما يجب".

نشطت مهن وحرف وأسواق موسمية موازية، طيلة أسبوع التحضير للعيد، كما انتعشت هواية نطاح الكباش والمراهنة عليها فيما يشبه الهستيريا الجماعية التي تتجاوز مجرّد الشعيرة الدينية في بلد مالكي المذهب، يولي اهتماما خاصا لأضحية العيد مقارنة بغيره من المذاهب المنتشرة في المشرق العربي.

لم أتقاعس بدوري عن أداء هذا "الواجب الوطني" ذي البعد الفولكلوري، فبادرت إلى شحذ وسن سكاكين المطبخ لدى اختصاصي التجليخ في حارتنا، اقتنيت شواية وأسياخا جديدة تفي بالغرض، ولم أنس الفحم وبقية اللوازم وأدقها، بما في ذلك "الهوّاية" (المروحة اليدوية) وحتى الطاسة الاسطوانية المجوّفة التي توضع على الموقد وتسمح للتيار الهوائي بتذكية الجمر وتسريع التهابه (نسميها في تونس "صليحة" نسبة للمغنية الأشهر في الخمسينات).

طبعا، لا يمكن التغافل عن اقتناء الخضروات الخاصة بالسلطة المشوية على الطريقة التونسية الشهيرة، دون نسيان عصير الليمون الذي يساعد على يسر الهضم.. ولا بأس، كذلك، من بعض المشروبات المرافقة التي تليق بهذه الوليمة التي لا تتكرر كل يوم.

وباختصار شديد، لم أغفل عن أي تفصيل يمكن لغيابه أن يعكّر صفو هذه المناسبة، بما في ذلك نكاشات الأسنان، وحبوب مقاومة التخمة وطرد النفخة والصداع.. من يدري؟ خصوصا وأن غالبية الصيدليات والأكشاك تكون مقفلة في هذا "اليوم الوطني للشواء".

حل يوم الأضحى الذي استقبلناه على أنغام الأهازيج والأغاني الروحية الخاصة بهذه المناسبة.. كل شيء على ما يرام، ولم أترك سبيلا للمصادفة أو الارتجال، غير أني يبدو قد غفلت عن أمر واحد رغم أني قد تركت مكانه شاغرا على المشجب وفي برّاد المطبخ.. أجل إنه الخروف.

اكتفيت بصحن من الفول على وقع أنغام الشيخ إمام "ثم أضاف الدكتور محسن إن اللحمة دي سم أكيد، بتزوّد أوجاع المعدة وتعوّد على طولة الإيد، وتنيّم بني آدم وتفرقع منه المواعيد.. واللي بياكلوا اللحمة عموما، حيخشوا جهنم تأبيد".